الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

10 ديسمبر 2023 15:46 مساء

الإمارات تطلق إطار عمل عالمياً لتأهيل مليون معلم مناخياً بحلول 2025

كشفت وزارة التربية والتعليم عن إطار عمل عالمي جديد، يدعم التعليم المناخي، ويسهم بتعزيز قدرات المعلمين المناخية؛ وذلك بالتعاون مع منظمة اليونيسف.

جاء ذلك خلال فعالية «إرث» مؤتمر COP28 إرث – مركز التعليم الأخضر لتأهيل المعلمين مناخياً التي استضافها من أرض زايد في مدينة إكسبو دبي، بحضور الدكتور أحمد بالهول الفلاسي وزير التربية والتعليم، وكيتي فان دير هايدن نائب المدير التنفيذي لمنظمة اليونيسف ومجموعة من كبار المسؤولين التربويين وممثلي المنظمات التعليمية المتخصصة.

ويعتمد إطار العمل الجديد الذي تقوده دولة الإمارات بصفتها رئيسة مؤتمر COP28 «نموذج «المواءمة والتطبيق (Adapt & Adopt) والذي يمكن كافة الدول حول العالم من تطوير وتأهيل كوادرها التعليمية في مجال التعليم المناخي من خلال تبني النموذج الإماراتي مع إمكانية تكييفه وفقاً لواقعها المحلي؛ حيث يستهدف إطار العمل الجديد تطوير القدرات المناخية لمليون معلم حول العالم بحلول عام 2025.

وتعليقاً على ذلك أشار الدكتور أحمد بالهول الفلاسي وزير التربية والتعليم، خلال كلمته الافتتاحية في فعالية «إرث – إلى الدور الحيوي للمعلمين في تشكيل عقول وسلوكات الأجيال الصاعدة، وإلهامهم لاتخاذ مسارات «COP28 مؤتمر أكاديمية ومهنية تسهم في الجهد الجمعي، لمواجهة تحديات التغير المناخي. وأكد ضرورة حشد الجهود، ومشاركة المعارف والخبرات؛ للإسهام في تدريب المعلمين والمسؤولين التربويين مناخياً، بما يمكنهم من التواصل بشكل أكثر .فاعلية مع الطلبة، وتحقيق أهداف التعليم المناخي

وقال: «نحن مؤمنون بأن المعرفة عابرة للحدود وبأن التعاون الدولي الفعّال هو الطريق لإيجاد حلول فاعلة للتحديات التي تواجه عالمنا؛ لذلك عملنا مع شركائنا في اليونيسف على تطوير نموذج بناء قدرات المعلمين الإماراتي، ليكون عملياً ومرناً بما يمكن مختلف الدول من تبنيه وتكييفه وفق استراتيجياتها التعليمية الوطنية. وقد أثمرت هذه المقاربة .«عن التزام عدد من الدول بتبني هذا النموذج للمساهمة في بناء قدرات كوادرها التعليمية في كافة المراحل الدراسية

الإعلان عن نجاح دولة الإمارات بتحقيق مستهدفاتها في محور بناء القدرات «COP28 وتم خلال فعالية «إرث – مؤتمر الخضراء والتي أعلنت عنها مطلع العام الحالي؛ حيث تم تسجيل أكثر من 10000 معلم، وأكثر من 1300 مسؤول تربوي في برامج تدريبية خاصة بالتعليم المناخي، كما أتم 100 مدرب رئيسي المرحلة الأولى من التدريب خلال .ليكونوا جاهزين للإسهام في البرامج التدريبية التي تنظمها وزارة التربية والتعليم لتأهيل الكوادر التعليمية «COP28»

وألقى الطالب الإماراتي سلطان ماجد البادي كلمة خلال مشاركته باسم الأطفال المشاركين في مبادرة «أبطال الحياد المناخي» التي أطلقتها وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع اليونيسف، وقامت بموجبها بتوفير التدريب المناخي لـ30 فيما ألقت الكلمة الختامية للفعالية كل من المعلمة البرازيليةCOP28 طفلاً لتمكينهم من المشاركة الفاعلة في مؤتمر مارينا مانتوفاني رودريجز دي كاسترو، والمعلمة الإماراتية سلمى محمد الكتبي باسم المعلمين المشاركين في جهود .التدريب المناخي للكوادر التعليمية

كما شهدت الفعالية تنظيم جلسة حوارية حول ضمان الجاهزية المناخية لكافة المعلمين، أدارها الدكتور روبرت جينكينز مدير التعليم في منظمة اليونيسف، وتحدث خلالها كل من البروفيسور أدولف فوستين ماكيندا، وزير التعليم والعلوم والتكنولوجيا التنزاني، والدكتور مات ريد الرئيس التنفيذي لمؤسسة الآغا خان، وفيرجيني بيزو رئيسة قسم التعليم والتدريب والتعليم العالي والتوظيف في الوكالة الفرنسية للتنمية، والدكتور هايكه كون رئيس وحدة التعليم في .وزارة التعاون الاقتصادي والتنمية الألمانية

يشار إلى أن مركز التعليم الأخضر – إرث من أرض زايد، استقبل حتى نهاية اليوم العاشر من مؤتمر الأطراف أكثر من .32000 زائر؛ حيث يشهد المركز إقبالاً باهراً من كافة فئات المجتمع، خاصة الشباب والطلبة والأطفال

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©